

خلال ترأسه للاجتماع الأول للجنة الإعلامية القطاعية للتعداد 2007

د. شبانه/ المدير الوطني للتعداد

• الحملة الإعلامية للتعداد هدفها الأساسي تعزيز الوعي الإحصائي لدى المواطنين واعتبار التعاون مع الفريق الوطني للتعداد وانشطته واجبا وطنيا.

• اللجنة الإعلامية القطاعية مهمتها الأساسية الإشراف العام على الحملة الإعلامية للتعداد وأنشطتها ولجانها المختلفة وتنفيذها

أكد د. لؤي شبانه رئيس الإحصاء الفلسطيني/ المدير الوطني للتعداد أن الحملة الإعلامية للتعداد سيشارك فيها كافة القطاعات الرسمية والأهلية حيث سيتم تنفيذها بشكل تصاعدي، مشيراً أنه سيشرف على تنفيذها لجنة إعلامية مركزية مشكلة من ممثلين من الوزارات والمؤسسات الرسمية والأهلية والقطاع الخاص لتتولى مسؤولية الإشراف على جميع الفعاليات والنشاطات الإعلامية المصاحبة للتعداد من خلال لجانها الإعلامية التي سيتم تشكيلها في جميع المحافظات من مندوبي الدوائر الحكومية والأهلية وممثلي وسائل الإعلام المحلية. وجاء ذلك خلال ترأسه بعد ظهر اليوم الاثنين الموافق 2007/07/09 في المقر الرئيسي للجهاز الاجتماع الأول للجنة الإعلامية القطاعية للتعداد 2007، والتي تشكلت استناداً لخطة الحملة الإعلامية للتعداد، وبناء على قرار اللجنة الوطنية العليا للتعداد بتاريخ 2007/05/06، تكون مهمتها الأساسية الإشراف العام على الحملة الإعلامية للتعداد وأنشطتها ولجانها المختلفة وتنفيذها، والتي يترأسها رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني/ المدير الوطني للتعداد بصفته رئيس اللجنة الإعلامية القطاعية وعضوية ممثلين عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وزارات الإعلام، والتربية والتعليم العالي، والداخلية والأمن الوطني، والحكم المحلي، والصحة، والأوقاف والشؤون الدينية، والشباب والرياضة، والشؤون الاجتماعية، والعمل، والثقافة، وهيئة التوجيه السياسي والوطني، وهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، ووكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، واتحاد الغرف التجارية، والصناعية والزراعية، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، والاتحاد العام للجمعيات الخيرية، ومجموعة الاتصالات الفلسطينية، والمجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص.

وقد ناقشت اللجنة في اجتماعها الأول العديد من الموضوعات الهامة المقررة على جدول أعمالها والمتضمن تقديم نبذة عن التعداد والقرارات الخاصة بتنفيذه وسير العمل في التعداد، مناقشة دور اللجنة الإعلامية القطاعية للتعداد ومهامها اللجنة ونظام عملها، وكذلك تم مناقشة تشكيل اللجان الإعلامية في المحافظات وتعيين منسقين إعلاميين لمتابعة الحملة الإعلامية على مستوى كل محافظة.

وأعتبر المدير الوطني للتعداد أن هذا الاجتماع رسمي باعتبار أن أعضائها تم تنسيبهم بالاتفاق مع مسؤوليهم بالجهات المعنية، وقد اعتبر أن اللجنة الإعلامية القطاعية مسؤولة عن تنفيذ الخطة الإعلامية المصاحبة للتعداد والتي تشمل على العديد من الفعاليات والأنشطة الهامة التي من شأنها تفعيل مفهوم التعداد بين مختلف فئات المجتمع بالإضافة إلى

توعية المواطنين بأهمية الإدلاء بالبيانات المطلوبة، وللجنة الحق في إصدار أي قرار أو تعميم للجهات المختلفة من شأنه المساعدة في تنفيذ فعاليات الحملة الإعلامية، وإن اللجنة الإعلامية القطاعية تتبع مباشرة للجنة الوطنية للتعداد.

وأكد رئيس اللجنة أن هذا التعداد هو ممارسة سيادية تحظى بإجماع وطني شامل، وقد قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني منذ أواخر عام 2005 بإستمزاغ آراء الكثير من الجهات الرسمية والخاصة لمعرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم من بيانات التعداد.

أشار د. شبانه أن للحملة الإعلامية للتعداد عدة أهداف أساسية تكمن في تعزيز الوعي الإحصائي لدى المواطنين واعتبار التعاون مع الفرق الإحصائية وعمليات التعداد واجبا وطنيا وجزءاً لا يتجزأ من مفهوم المواطنة المبني على مبدأ الحقوق والواجبات، ترسيخ الثقة المتبادلة بين السلطة والجمهور بكافة أفرادها فيما يتعلق بالإحصاءات وجمع البيانات من خلال التأكيد على أهمية السرية في المعلومات والبيانات والغاية من استخدامها وكذلك اعتماد وسائل الإعلام الرسمية للدولة كمصادر موثوقة للمعلومات، حشد وتعبئة كافة الطاقات الرسمية والأهلية للمشاركة الفاعلة في توعية الجمهور بأهمية البرامج والنشاطات الإحصائية وفي مقدمتها التعاون الطوعي والإيجابي لانجاح مشروع التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت من خلال الإدلاء بالمعلومات والأرقام والبيانات الصحيحة المطلوبة في التعداد، إيضاح الأهداف التي يسعى التعداد إلى تحقيقها بالشرح المبسط من خلال البرامج والوسائل الإعلامية المختلفة وبالأسلوب الذي يسهل فهمه من كافة القطاعات والشرائح السكانية على مختلف مستوياتهم الثقافية والتعليمية وكذلك تسهيل كيفية تحضير المعلومات اللازمة لملى الاستمارة، بالإضافة إلى التأكيد على أن المعلومات والبيانات التي يتم جمعها ستبقى طي الكتمان والسرية وأنها لن تستخدم إلا لغايات التخطيط والتنمية على هيئة أرقام وجداول وبيانات إجمالية وليس على المستوى الشخصي أو الفردي.

هذا وقد تم في نهاية الاجتماع الخروج بعدة قرارات هامة تتعلق باعتماد تشكيلة الفريق الفني للحملة الإعلامية المكون من ممثلين عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وزارة التربية والتعليم العالي، وزارة الإعلام، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وزارة الشباب والرياضة، هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، هيئة التوجيه السياسي والوطني، كما تم اعتماد تشكيلة هيئة مكتب اللجنة الإعلامية القطاعية المكون من ممثلين عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وزارة التربية والتعليم العالي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، وهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، هيئة التوجيه السياسي والوطني، الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، اتحاد المرأة الفلسطينية، المجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص، وكذلك اعتماد المهام الموكله للجنة الإعلامية القطاعية حسب الخطة الإعلامية المصاحبة للتعداد واعتماد نظام سير عملها، وكذلك اعتماد المهام ومسؤوليات المنسق الإعلامي في المحافظة، واعتماد أعضاء اللجان الإعلامية في المحافظات ونظام سير عملها.